

فعالية نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي  
القوقعة الالكترونية

اعداد

د. السيد منصور محمد عبد العال

أستاذ مساعد بقسم خدمة الفرد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة



## ملخص البحث :

تعد حاسة السمع من أهم الحواس التي أنعم الله بها على الإنسان ، وأن أي مشكلة أو خلل قد يصيب هذه الحاسة يجعل من الصعب على الإنسان التكيف مع البيئة الخارجية فيعاني من تدهور في الإدراك والوعي والتفكير، مما يؤدي إلى مواجهته للعديد من المشكلات الاجتماعية والاضطرابات السلوكية والنفسية ، لذا استهدف البحث الرهن اختبار فعالية نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية ، واعتمد البحث على المنهج التجريبي ، وطبق على عينة مكونة من (٣٠) تلميذ تم تقسيمهم عشوائياً الى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، عدد كل مجموعة (١٥) تلميذ من زارعي القوقعة الالكترونية من تلاميذ المرحلة الابتدائية والذي يتراوح سنهم من (٦- ١٢ سنة) والمستفيدين من خدمات الجمعية المصرية لرعاية وتأهيل الصم وضعاف السمع بمصر الجديدة ، واعتمد البحث على مقياس المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة ( من اعداد الباحث ) ، وأشارت نتائج الدراسة الى فعالية برنامج التدخل المهني بنموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدى التلاميذ أعضاء المجموعة التجريبية والتمثلة في نقص التفاعل الاجتماعي ، وفقدان الثقة بالنفس ، وتدنى المهارات الحياتية ، وذلك من خلال تطبيق مجموعة من الأساليب العلاجية ومنها ( الاستكشاف والبناء والتفسير والنمذجة ولعب الدور) .

**الكلمات المفتاحية :** نموذج التركيز على المهام - المشكلات الاجتماعية - زارعي القوقعة الالكترونية - التفاعل الاجتماعي - الثقة بالنفس - المهارات الحياتية

**Abstract:**

The sense of hearing is one of the most important senses that God has blessed man with, and any problem or defect that may affect this sense makes it difficult for man to adapt to the external environment, so he suffers from a deterioration in perception, awareness and thinking, which leads to facing many social problems and behavioral and psychological disorders. Therefore, the current research aimed to test the effectiveness of the task-focused model in alleviating the severity of social problems for students with cochlear implants. The research relied on the experimental method, and was applied to a sample of (30) students who were randomly divided into two groups, one experimental and the other control, the number of each group (15) students with cochlear implants from primary school students whose ages range from (6-12 years) and who benefit from the services of the Egyptian Society for the Care and Rehabilitation of the Deaf and Hard of Hearing in Heliopolis. The research relied on the scale of social problems for students with cochlear implants (prepared by the researcher). The results of the study indicated the effectiveness of the professional intervention program with the task-focused model in alleviating the severity of social problems for students who are members of the experimental group, represented by lack of social interaction, loss of Self-confidence and low life skills, through the application of a set of therapeutic methods, including (exploration, construction, interpretation, modeling and role-playing).

**Keywords:** Task-focused model - social problems - cochlear implant patients - social interaction - self-confidence - life skill

## أولاً : مشكلة البحث :

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمائية في حياة الطفل، حيث ينتقل الطفل من البيئة الأسرية إلى بيئة ما قبل المدرسة في الروضة ثم بعدها ينتقل إلى البيئة المدرسية، ويصعد نحو الاستقلالية والاعتماد على النفس، وتعتبر السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل من أهم وأخطر المراحل في حياة الطفل، حيث تتميز بتنشئة الطفل وتربيته وغرس القيم والمفاهيم والأفكار الإيجابية التي لها تأثير كبير على حياة الطفل المستقبلية .

وتؤكد الدراسات والبحوث العلمية في مجال الطفولة على الأهمية المباشرة وغير المباشرة لضمان التأهيل والاستعداد والجاهزية في الحياة المدرسية، والتي تترك بصماتها على نمو شخصية التلاميذ في مراحل العمر المختلفة، وفي تحليل الأطر النظرية التي تتناول المشكلات النمائية والأكاديمية للأطفال بشكل عام وتلاميذ المدارس بشكل خاص، أكد كل من المرسومي (٢٠١٥) وبخش (٢٠١٦) على أن المهارات قبل الأكاديمية والمهارات الاجتماعية وعدم تعرض الطفل للمشكلات الاجتماعية هي أفضل المؤشرات على مستويات التعلم اللاحقة للأطفال، وأفضل المؤشرات التي تدل على امتلاك التلاميذ للشخصية السوية، وإن كان ذلك يحدث ويؤثر على الأطفال أو التلاميذ العاديين بنسبة معينة، فإنه يؤثر على التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بنسب أكبر وخاصة فئة ضعاف السمع .

وفي الوقت الحالي وعلى مدى العقود القليلة الماضية، توسعت خدمات وبرامج التدخل العلاجي للأطفال في سن المدرسة بشكل سريع في العديد من البلدان حول العالم، كما إن خدمات وبرامج التدخل المبكر للأطفال دون السادسة من العمر هي نتيجة تفاعل العديد من العوامل، أهمها الوعي المتزايد بأهمية الخبرات الحياتية المبكرة في نمو الإنسان وتطوره والتحول في هذا المجال، والتغير في فلسفة الرعاية الاجتماعية، حيث يحتاج ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة ضعاف السمع منهم إلى الحصول على خدمات خاصة في بيئتهم الفريدة والطبيعية، وكذلك، الاعتراف المتزايد بأن تلاميذ المدارس من ذوي الاحتياجات الخاصة يحق لهم الحصول على نفس الفرص التي يحصل عليها أقرانهم الأصحاء لتوسيع وتطوير إمكاناتهم وقدراتهم (هويدي ٢٠٢١، ١٦).

ويتفق هذا مع الإعلان العالمي لحقوق الطفل الذي أصدرته منظمة اليونسيف عام (١٩٥٩) والذي يؤكد توفير فرص النمو الشامل للطفل من خلال توفير مناخ الحرية والاطمئنان، والتي تبعده عن المشكلات الاجتماعية والانحرافات السلوكية، والاضطرابات الانفعالية والذي اتضح من خلال تزايد عدد المؤسسات التي تقدم خدمات متكاملة لأطفال المدارس ولاسيما الأطفال الذين يفتقدون حاسة السمع وزراعي القوقعة الاللكترونية، وإجراء البحوث المتنوعة للعمل على مواجهة كافة أنواع المشكلات التي يتعرضون لها (سالم، ٢٠٢١، ٣١٥).

وتُعد حاسة السمع من أعلى الحواس منزلة لدى الإنسان التي وهبها الله تعالى له، فمن خلالها يستطيع أن يتعرف على محيطه الخارجي، ويشكل معلوماته عن الواقع من خلالها، ويتوقف نمو القدرات المعرفية، واللغوية، والاجتماعية على كفاءتها وسلامتها، حيث تتيح للفرد فرص المشاركة الإيجابية مع الآخرين في مختلف المواقف الاجتماعية، فهي تساعده على التفاعل البناء والتواصل الإيجابي مع محيطه، إضافة إلى دورها المتميز في تحقيق قدرًا من الاستقرار النفسي والاجتماعي (زروقي & شنافي، ٢٠١٧).

ويعتبر ضعف السمع من المعوقات التي تؤدي إلى تأخر النمو اللغوي والمعرفي والأكاديمي لدى التلميذ في مرحلة المدرسة، وهو ما يشكل عائقاً أمامه في اكتساب المعرفة اللغوية على الجانب المعرفي في جميع المراحل، منذ الولادة وحتى المدرسة، ومع تطور التكنولوجيا وظهور التقنيات الموجهة لهذه الفئة، مثل زراعة القوقعة والمعينات السمعية، وظهور نهج تعليمي جديد مرتبط وهو الدمج الكامل لهذه الفئة في المدارس النظامية بأقسام خاصة مع توفير كافة شروط المساعدة والرعاية المتعددة (العلاج الاجتماعي و النفسي والتربوي)، وتوفير برامج الرعاية له، إلا أن هؤلاء التلاميذ يواجهون العديد من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر بشكل كبير على أدائهم وتفاعلهم واعتمادهم على ذاتهم في انجاز المهام الموكلة اليهم (Budouh et al,2019, 15).

ويمكن أن تتيح زراعة القوقعة للتلميذ أو الطفل الوصول إلى السمع، وغالبًا، إلى مستويات من التواصل اللغوي المنطوق التي لا يمكن للأطفال المصابين بالصمم الشديد أو العميق الوصول إليها بخلاف ذلك، وفي السنوات الأخيرة، توسعت معايير الترشيح لتشمل الأطفال الذين لديهم سمع متبقي مفيد عند استخدام المعينات السمعية حتى يمكنه الالتحاق بالمدارس وتلقى التعليم المناسب لقدراته وامكانياته، ولكنه في ذات الوقت قد لا يتكيف مع الجو المدرسي ويواجه العديد من المشكلات.

وتتعدد المشكلات الاجتماعية لدى التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية وكذا لدى ضعاف السمع بشكل عام، حيث يكشف التفاعل الاجتماعي للتلاميذ زارعي القوقعة مع أقرانهم من ذوي السمع عن مشكلات اجتماعية مختلفة لهؤلاء التلاميذ لأنهم لا يكتسبون معلومات صوتية ضخمة، الأمر الذي يؤثر بشكل أساسي على أنماط السلوك الاجتماعي لديهم، وبالتالي، فإن هذا العجز في المعلومات سيؤثر بالتأكيد على مهاراتهم الاجتماعية (أبو شعبان، ٢٠١٦، ١٩٣)، فضلاً عن المشكلات النفسية، فإن الاختلاف في مستوى الشعور بين التلاميذ زارعي القوقعة والعاديين يغذي مستوى القلق لديهم، ولا يمكن إهمال الارتباط الوثيق بين العجز الجسدي في الكفاءة والمشاعر، وعلاوة على ذلك، قد يرتبط ضعف السمع بشكل مباشر بزيادة الخوف والاعتماد، ويحتاج التلميذ من زارعي القوقعة إلى الاعتماد على الآخرين لسد العجز في القدرة الناجمة عن فقدان السمع أو عدم التكيف مع القوقعة، والذي يعتبر اعتمادًا جزئيًا، بل قد يتحول إلى اعتماد كلي، وتزداد المشكلات الاجتماعية لديه (اللقاني، والقرشي، ٢٠١٨، ٧٤١).

ومن الجدير بالذكر أن لغة التواصل المشتركة بين الأفراد مفيدة في تعزيز علاقاتهم الاجتماعية ببعضهم وفهم بعضهم البعض، ومع ذلك، فإن المشكلات الاجتماعية والعاطفية والسلوكية والنفسية تختلف بين التلاميذ زارعي

القوقعة الالكترونية بسبب عدة جوانب منها عمر التلميذ عند حدوث الصمم، وشدته، والتشخيص المبكر، والقدرة السمعية للوالدين والأسرة، والحالة البيئية للطفل ومدى تأقلمه مع محيطه المدرسي وكذلك تقبله لزراعة القوقعة والتي تتطلب أن يرتدى السماعات لفترات طويلة بالمدرسة (الروسان، ٢٠١٦، ٢١).

وقد أجرى أبو دريعة والرامنة (٢٠١٩) دراسة للتحقيق في الذكاء اللفظي والأدائي وعلاقته بالمشكلات الاجتماعية والسلوكية لدى الطلاب ضعاف السمع، وكشفت النتائج أن الطلاب ضعاف السمع لديهم مستوى ذكاء طبيعي ومستوى متوسط من المشكلات الاجتماعية والسلوكية، علاوة على ذلك، وجدت النتائج أن الطلاب ضعاف السمع يظهرون مستوى منخفضاً من العدوان، بالإضافة إلى مشاكل نقص الانتباه وفرط النشاط، وقد بحث علي (٢٠١٥) في العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والعزلة الاجتماعية لدى التلاميذ ضعاف السمع، ووجد أن هناك ارتباطاً إيجابياً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$  بين الكفاءة الاجتماعية والعزلة الاجتماعية وضعف المهارات الحياتية، كما وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث لصالح الطالبات.

كما أجرى ريموي (٢٠٠٨) دراسة لكشف الصعوبات النفسية والاجتماعية الأولية التي تواجه النساء ذوات الإعاقة السمعية في عمان وعلاقتها بفئات الإعاقة، وأشارت النتائج إلى أن النساء ذوات الإعاقة يواجهن العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية بترتيب تنازلي من القلق، الاكتئاب، العزلة، وعدم التفاعل الاجتماعي، والاعتمادية، حيث أن النساء ذوات الإعاقة السمعية لديهن مستوى أعلى من القلق مقارنة بالنساء الأخريات ذوات الإعاقة، في حين أن النساء ذوات الإعاقة الجسدية لديهن مستوى أعلى من الاكتئاب بين النساء الأخريات ذوات الإعاقة، ومع ذلك، لا توجد فروق في العزلة الاجتماعية بين النساء ذوات الإعاقة. وبمقارنة النساء المعوقات بالنساء العاديات، كانت الفروق في القلق والعزلة الاجتماعية لصالح النساء المعوقات، بينما لا يوجد فرق بينهما في الاكتئاب والاعتماد.

وقد قدم العايق ويحيى (٢٠١٧) بدراسة للتعرف على مشكلات الطلاب المعوقين سمعياً من وجهة نظر أسرهم ومعلميهم في الأردن، وأكدت النتائج أن الطلاب المعوقين سمعياً يواجهون مشكلات مختلفة متمثلة في المشكلات الاجتماعية والسلوكية والعاطفية ومنها فقدان الثقة بالنفس وعدم القدرة على بناء علاقات اجتماعية جيدة، والعزلة والانطواء.

وباعتبار أن الاتصال الاجتماعي وسيلته الأولى هي اللغة وحيث إن ضعيف السمع يعاني من فقد الاتصال اللغوي بدون ارتداء جهاز القوقعة، ولذلك فإن ضعيف السمع يعاني العديد من المشكلات التكيفية حيث النقص في قدراته اللغوية، وصعوبة التعبير عن نفسه وصعوبة فهمه للآخرين، ولذا فهو يعاني من اضطرابات في النضج الاجتماعي (زينب محمود شقير، ٢٠٠٠، ١٧١).

كما كشفت أيضاً بعض الدراسات التي أجريت على التلاميذ من زارعي القوقعة الالكترونية والذين تلقوا تعليمهم في فصول عامة بدعم من معلمين متخصصين في العمل مع الصم عن صعوبات ومعوقات في المشاركة الاجتماعية والشعور بالوحدة في المدرسة ونقص في المهارات الحياتية وفقدان الثقة بالنفس ، وذلك طبقاً لما جاء في دراسات ( إريكس بروفي وآخرون، ٢٠١٦؛ كينت وسميث، ٢٠٢٠؛ كينت، ٢٠١٣؛ موس، ٢٠١٧؛ باور وهاید، ٢٠٢٠ ) ، كما أشارت الدراسات التي أجريت على الطلاب الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه من زارعي القوقعة في مجموعة متنوعة من البيئات التعليمية إلى ارتفاع معدلات المشكلات الاجتماعية بين الأطفال والمراهقين (Fellinger, Holzinger, Beitel, Laucht, & Goldberg, 2019) ، أما بالنسبة لصحتهم العقلية، فقد أشارت أغلب الدراسات إلى أنه على الرغم من عدم حتمية ذلك، فإن الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه يعانون من معدلات أعلى من المشكلات المختلفة بما في ذلك الاضطرابات الداخلية (مثل القلق والاكتئاب) والاضطرابات الخارجية (مثل فرط النشاط ومشاكل السلوك) مقارنة بأقرانهم ذوي السمع الطبيعي (مثل؛ Fellinger, Holzinger, Sattel, & Laucht, 2008). ( Stevenson, Krippner, Pimperton, Worsfold, & Kennedy, 2015).

وفي هذا الصدد يشير الباحث واتفاقاً مع نتائج بعض الدراسات العلمية كدراسة ( الصباحيين والضيدان ، ٢٠٢٠ ، ٥٠ ) ، و ( النجار ، ٢٠٢٠ ، ١٤١ ) .

الى أنه قد توجد علاقة وثيقة بين زراعة القوقعة الالكترونية لدى التلاميذ وبين معانئهم من العديد من المشكلات الاجتماعية والتي تتمثل في ضعف العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع أقرانهم داخل المدرسة ، فضلاً عن فقدان الثقة بالنفس وقلة اكتسابهم للمهارات الحياتية والقدرة على التصرف واتخاذ القرار ، ويرتبط ذلك بعدة عوامل منها تعرض التلميذ للتميز من قبل زملائه ، وربما يصل الأمر الى رفض زملائه مشاركتهم في ممارستهم للأنشطة وهذا يقوده الى العزلة والانطواء والانسحاب من المواقف الجماعية ويساهم في تدنى مستوى ذاته ، وذلك لارتباط تكيف التلميذ الاجتماعي بطول الفترة الزمنية التي يقضيها في المدرسة ، وهذا الاضطراب في العلاقات والتفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين التلميذ وزملائه في المدرسة من الممكن أن ينتقل الى الاسرة ويؤثر على المناخ الأسري العام تأثيراً بالغاً و أن هذه الاضطرابات التي تواجه التلميذ قد تزيد من قلقه و شعوره بعدم الأمان وتدفعه الى أنماط من السلوك المضطرب والمنحرف والمتمثلة في الإلحاح وكثرة الطلبات، وسرعة الغضب والانفعال، والسلوك الاتكالي، والشعور بالعجز، نقص المهارات الاجتماعية ، فضلاً عن افتقارهم لمهارات التواصل مع الآخرين مما يعرضهم لكثير من المشكلات الاجتماعية .

وتعد الكفاءة الاجتماعية بمثابة العمود الفقري للحياة الاجتماعية فعن طريقها يتم تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للأطفال مع المحيطين بهم في شتى مجالات الحياه المختلفة ، حيث اننا نجد الاطفال ذوي الاعاقة السمعية أكثر احتياجاً لتنمية المهارات الاجتماعية نظراً لقصورها لديهم ، حيث أن هذا الامر يمثل صعوبة



لديهم في مواجهة الحياة اليومية عند دمجهم مع المجتمع وتؤدي الاعاقة السمعية لدى الاطفال الى اعاقه النمو الاجتماعي لديهم حيث تحد من مشاركتهم وتفاعلاتهم مع الاخرين ومن اندماجهم في المجتمع مما يؤثر بالسلب على التوافق الاجتماعي لديهم وعلى اكتسابهم للمهارات الحياتية التي تتطلبها الحياه اليومية فضلا عن اعاقه النمو الاجتماعي لديهم ( القريطى ، ٢٠١٥ ، ١٣٦ ) .

ولما كانت فئة التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية احدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ، وذلك لمواجهتهم العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية الناتجة عن فقدانهم حاسة السمع الطبيعية دون الحاجة للمعينات السمعية ، وكذا عدم قدرتهم على الاندماج والتفاعل الاجتماعي ، وطبقا لما أشارت اليه نتائج الدراسات والبحوث السابقة والمذكورة سلفاً ، فان الجهود العلاجية لمواجهة هذه المشكلات يجب ان توضع فى الحسبان من جانب كافة المهن والتخصصات ذات الصلة بهذه المشكلات وأهمها مهنة الخدمة الاجتماعية.

وتهدف مهنة الخدمة الاجتماعية الى مساعدة الافراد واسرهم على مواجهة مشكلاتهم التي تعوق أدائهم .  
لوظائفهم الاجتماعية من خلال طرقها ونماذجها العلاجية

وتعد طريقة العمل مع الأفراد والأسر من أهم طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تعمل على مساعدة الأفراد وكذا الأسر على حل مشكلاتهم المتنوعة ، حيث تستهدف غالبية نماذجها الحديثة بضرورة التدخل المهني والاقتصاد فى الوقت والجهد عند تقديم المساعدة أو ما يسمى بأسلوب العلاج القصير، وتتعدد تلك النماذج فمنها العلاج الأسرى، والعلاج المعرفي السلوكي ونموذج الأزمة ونموذج التركيز على المهام.... إلخ، ومن بين هذه النماذج المتعددة ، وقع اختيار الباحث على نموذج التركيز على المهام لاختبار فعاليته فى التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية وذلك لأنه يركز على أهمية بناء وتكوين التدخلات العلاجية التي يكون هدفها التقليل من نتائج المشكلات الخاصة التي تواجه العملاء بالإضافة الى خفض حدتها ومحاولة تقليل التأثيرات غير المرغوبة للمشكلة على السلوك والعلاقات ونمط الحياه ويعتبر التقليل من تأثير حدة المشكلة على العميل هو هدف قريب المدى لعملية التدخل المهني بينما يتحدد الهدف بعيد المدى فى ازالة العقبات أو الصعوبات التي تحول بين الافراد او الاسر وبين الاداء الاجتماعى المتوقع منهم بالإضافة الى مساعدتهم على زيادة معدلات السلوكيات المرغوبة والعلاقات الطيبة وتحسين نوعية الحياه ، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات التي استهدفت اختبار فعالية نموذج التركيز على المهام كدراسة ( هدية ، و حسين ، ٢٠١٩ ، ١٠٩ ) ، والتي اكدت على فعالية استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد للتخفيف من حدة مشكلة اضطراب العلاقات الاجتماعية للأطفال المصابين بالسرطان والتي تم تحديدها في مشكلات اضطراب العلاقات الاجتماعية للطفل المريض بالسرطان سواء مع الوالدين أو الأخوة أو الزملاء أو المدرسين ، وكذلك دراسة ( النجولى ، ٢٠١٩ ، ١٧٩ ) ، والتي أكدت على أن الأساليب العلاجية لنموذج التركيز على المهام ساعدت على تحسين الأداء الاجتماعى للمطلقات العاملات ، وأيضاً دراسة ( السيد ، ٢٠١٨ ، ٣٠١ ) والتي توصلت الى ان

استخدام نموذج التركيز على المهام ساهم في تنمية تقدير الذات لدى أطفال الرؤية ، ودراسة ( نافع ، ٢٠١٨ ، ١٣١ ) والتي أكدت على أهمية ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتنمية المسؤولية الاجتماعية للفتيات اليتيمات المعرضات للخطر المودعات بالمؤسسات الإيوائية وكذلك دراسة (عثمان ، ٢٠٢١ ، ٢٣٢ ) والتي أكدت على فعالية نموذج التركيز على المهام في التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى المسنين ، وكذلك دراسة ( Chenowith and Lehmann, 2022 ) ودراسة ( Blanca M. Ramos, 2022 ) وأيضاً دراسة ( حامطي ، ٢٠٢٢ ) ، وقد أشارت الى أن هناك اتجاهات إيجابية للأخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام نموذج التركيز على المهام في مشكلات العملاء خاصة مشكلات المرضى ، كما أشارت تلك الدراسات الى مساهمته في مساعدة العملاء على تجاوز الصعاب والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية ومنها مشكلات الصراع والنزاع بين الافراد وبعضهم وكذلك إدارة العلاقات الاجتماعية .

ولما كان نموذج التركيز على المهام أحد الأشكال الرئيسية لممارسة الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية حيث يستهدف مساعدة العملاء الذين يعانون من مشكلات تؤثر على حياتهم وكذلك على أدائهم لأدوارهم، ويعتمد نموذج التركيز على المهام في مفهومه على الوقت المختصر واستخدام إمكانات العميل، ومساعدته على استثمار قدراته في تنفيذ المهام، فضلاً على أن العميل هو بؤرة الاهتمام في عملية المساعدة لإنهاء مشكلاته أو التخفيف من حدتها والتكيف مع آثارها السلبية ، فقد تحددت القضية الرئيسية للبحث الراهن في اختبار فعالية نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية .

#### ثانياً : أهمية البحث : تتحدد أهمية البحث فيما يلي :

- ١- أن دراسة المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية والعمل على مواجهتها سوف يساهم في إعادة ادماجهم في المجتمع بشكل فعال للاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم المتنوعة .
- ٢- معرفة العوامل والأسباب المؤدية للمشكلات الاجتماعية والمؤثرة على تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال زارعي القوقعة والعمل على مواجهتها من خلال البرامج العلاجية المتنوعة في الخدمة الاجتماعية يُساعد القائمين على تربية وتعليم تلك الفئة على خلق بيئات تعليمية جديدة تعمل على تحسين هذه المهارات ومن ثم تؤدي إلى تحسين النمو اللغوي لديهم بشكل عام وتحسين مستوى حياتهم
- ٣- أن تناول مشكلات التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية كإحدى الفئات التي تتعامل معها مهنة الخدمة الاجتماعية حديثاً من خلال النماذج العلاجية والتوصل الى برامج علاجية مناسبة لمواجهتها سوف يفتح المجال أمام الباحثين والممارسين لإجراء دراسات مماثلة تتناول مشكلات أخرى قد تعاني منها هذه الفئة والتي تعد أحد الفئات المهمة والمنتمة لمجال ذوي الاحتياجات الخاصة .

- ٤- يساهم البحث الراهن في تسليط الضوء على أهم المشكلات والصعوبات التي يعاني منها التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية في مرحلة التعليم الابتدائي ومحاولة معالجتها .
- ٥- قد تفيد نتائج البحث الراهن مؤسسات الممارسة المهنية المتنوعة التي تقدم برامج وخدمات وأنشطة للتلاميذ زارعي القوقعة للمساهمة في تطوير اللوائح أو الخدمات والأنشطة المقدمة لهم .
- ٦- يعد هذا البحث هو البحث الأول في مهنة الخدمة الاجتماعية في حدود علم الباحث والذي يتناول مشكلات التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية من خلال نموذج التركيز على المهام .

### ثالثاً : أهداف البحث :

#### الهدف الرئيس :

اختبار فعالية نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية .

#### الأهداف الفرعية :

- ١- تحديد العلاقة بين نموذج التركيز على المهام وتنمية التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية .
- ٢- تحديد العلاقة بين نموذج التركيز على المهام وتنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية
- ٣- تحديد العلاقة بين نموذج التركيز على المهام وتنمية القدرة على التعامل مع المواقف الحياتية لدى التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية .

### رابعاً : فروض البحث :

#### - الفرض الرئيس :

توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية نتيجة ممارسة برنامج العلاج بالتركيز على المهام لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

## - الفروض الفرعية :

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على بُعد التفاعل الاجتماعي لمقياس المشكلات الاجتماعية لزارعي القوقعة نتيجة ممارسة برنامج العلاج بالتركيز على المهام لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على بُعد الثقة بالنفس لمقياس المشكلات الاجتماعية لزارعي القوقعة نتيجة ممارسة برنامج العلاج بالتركيز على المهام لصالح المجموعة التجريبية.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على بُعد القدرة على التعامل مع المواقف الحياتية لمقياس المشكلات الاجتماعية لزارعي القوقعة نتيجة ممارسة برنامج العلاج بالتركيز على المهام لصالح المجموعة التجريبية.

## خامساً : مفاهيم البحث :

## ١- مفهوم نموذج التركيز على المهام :

يعتبر نموذج التركيز على المهام أحد الأشكال الرئيسية لممارسة الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية وترجع جذوره إلى بداية السبعينات، كما ترجع أصوله إلى مصادر متعددة تتضمن العمل التجريبي الأول المرتبط بالخدمة الاجتماعية النفسية المختصرة، وكذلك صياغة برلمان Perlman لخدمة الفرد على أنها عملية لحل المشكلة، وفكرة ستودت Studt عن مهام العميل كبؤرة للتركيز على الخدمة (Reid, W.,1997 : 757).

ويعرف نموذج التركيز على المهام بأنه نموذج يقوم على أساس مساعدة الأفراد والجماعات والأسر الذين يعانون من مشكلات تؤثر على حياتهم وكذلك على أدائهم لأدوارهم، ويعتمد نموذج التركيز على المهام في مفهومه على الوقت المختصر واستخدام إمكانيات العميل، ومساعدته على استثمار قدراته في تنفيذ المهام، فضلاً على أن العميل هو بؤرة الاهتمام في عملية المساعدة ، وعليه يقع العبء الأكبر في تنفيذ المهام العلاجية . ( Puyne, Molcolm, 2018, 176 )

كما يعرف نموذج التركيز على المهام على نموذج يهدف الى تنفيذ الأهداف خطوة - خطوة بالقدر الذي يتناسب مع قدرات العميل وموقفه ، ويتم تحديد هذه الأهداف من خلال حاجات العميل الحقيقية ووظيفة وإمكانيات المؤسسة ويتم تحديد واجبات محددة مسبقاً للعميل يقوم بتنفيذها ويتضمن تنفيذ الواجبات مواجهة مشكلة العميل ، ويتم التنفيذ لهذه المهام بتوجيه ومساعدة الأخصائي الاجتماعي الذي يقوم بعمليات التدعيم والمساعدة والتشجيع للعميل وكذلك يقوم بعمليات التقييم لتنفيذ تلك المهام ( عثمان ، ٢٠٠٠ ، ١٤٣ ) .

كما يعرف نموذج التركيز على المهام بأنه اتجاه يستهدف التعاون بين الأخصائي الاجتماعي والعميل لتحقيق أهداف عملية المساعدة في علاج مشكلات العميل المتنوعة والتي تحول دون ممارسته لدوره أو أدائه الاجتماعي وكذلك تحسين علاقته بالمحيطين به ، وتعد بؤرة اهتمام نموذج التركيز على المهام في عملية العلاج هي تعبير العميل عن رغبته في العمل على حل المشكلة سواء بمفرده أو بمساعدة الأخصائي الاجتماعي ( Teater, B. K, 2010, 34) .

كما يعرف بأنه نموذج يستهدف مساعدة العملاء في حل مشكلاتهم من خلال تعاونهم مع الأخصائيين الاجتماعيين في تنفيذ مجموعة من الخطوات وهي تحديد المشكلة كما يدركها العميل ، استكشاف المشكلة وعواملها واسبابها ، اختيار اكثر المشكلات التي تسبب ضغوطاً للعميل وتحديدها هدف للتدخل المهني وذلك من خلال تحديد المهام التي سينفذها كل من العميل والأخصائي الاجتماعي لمواجهة المشكلة (Fortune, A. E. & Reid, W. J, 2011, 7) .

#### ويعرفه الباحث اجرائياً في البحث الراهن بأنه :

نموذج يستهدف التعاون بين الباحث والتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية والمستفيدين من خدمات الجمعية المصرية لرعاية الصم وضعاف السمع في التحديد والتخطيط والتنفيذ والتقويم للمهام التي تساهم في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لديهم والتمثلة في ضعف التفاعل الاجتماعي وفقدان الثقة بالنفس ونقص المهارات الاجتماعية من خلال تطبيق بعض الأساليب والفنيات العلاجية ( الاستكشاف والبناء والتفسير والفهم والنمذجة ولعب الدور ) وكذلك استثمار قدرات وامكانيات التلاميذ والجمعية .

#### **٢- مفهوم المشكلات الاجتماعية :**

ترجع كلمة مشكلة الى ( المُشكِـل أي الملتبس ) وتعرف المشكلة لغوياً بأنها : ( التباس الأمر ) لأن معنى التباس الأمر أي أشكل الأمر ( المعجم الوسيط ، ٢٠٠٨ ، ٤٩١ ) .

يشير مفهوم كلمة مشكلة Problem في اللغة الإنجليزية إلى مسألة أو مشكلة أو معضلة كما يقصد بها مشاكل السلوك البشري أو العلاقات الاجتماعية ( البعلبكي ، ١٩٩٩ ، ٥٦٧ ) .

وتعرف المشكلة في علم الاجتماع بأنها على أنها حالة أو موقف غير مرغوب فيه باتفاق غالبية لها وزنها من الناس في مجتمع من المجتمعات ، وعليه فإنهم لا يتسامحون مع هذه الحالات أو تلك المواقف، بل ويتخذون ضدها إجراءات جماعية في محاولة العودة بها إلى الطريق القويم ( عمر ، ٢٠١٥ ، ٢١٣ ) .

وتعرف المشكلة الاجتماعية أيضاً بأنها تلك الأفعال التي تخالف القيم والأعراف السائدة، والتي تحدث ضرراً نفسياً أو مادياً على أفراد المجتمع أو فئة من فئاته، ويشعر بها قطاع كبير من السكان ويسعون لإيجاد حل جماعي لها، ولها أسباب ونتائج على مستوى الأفراد والجماعات والمجتمعات ( العموش ، ٢٠١٩ ، ٧ )

كما تعرف المشكلة الاجتماعية بأنها الظروف التي تنشأ بين الناس ومجتمعهم والبيئة التي يعيشون فيها وينتج منها ردود أفعال ضد القيم والمعايير السائدة أو معاناة اقتصادية واجتماعية (درويش ، ١٩٩٨ ، ٩٦) .

والمشكلات الاجتماعية التي تهتم بها العلوم الاجتماعية هي تلك المشكلات المتعلقة بحالات سوء التكيف المرتبط بالسلوك الاجتماعي سواء كان متعلقاً بالأفراد أو الجماعات (محمد ، ٢٠٢١ ، ٤٥) .

كما تعرف أيضاً بأنها ظروف بيئية وسكانية تعتبر غير مرغوبه ومثال هذه المشكلات الاجتماعية: سوء الأحوال الصحية - البطالة - التنكك الأسرى - الطلاق .... إلخ والتي تحدث تعديلات غير مرغوبه في سمات الناس أنفسهم (بيومي ، ٢٠٠٠ ، ٦٥) .

وتعرف المشكلات الاجتماعية بانها صعوبات أو تصرفات سلوكية غير سوية لشخص أو مجموعة أشخاص ترغب في ازالتها أو تصحيحها للتخلص من اضرارها ومخاطرها على الفرد أو الجماعة أو المجتمع ( الجولاني ، ٢٠١٠ ، ٣٩) .

#### - ويعرف الباحث المشكلات الاجتماعية نظرياً فيما يلي :

هي تلك المشكلات التي تتعلق بسوء التكيف مع المحيط الاجتماعي والمدرسي لدى التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية وتؤثر على أدائهم لأدوارهم الاجتماعية

#### - وتعرف المشكلات الاجتماعية إجرائياً في البحث الراهن بأنها :

ويقصد بها الباحث المشكلات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية زارعي القوقعة الالكترونية والمستفيدين من خدمات الجمعية المصرية لرعاية الصم وضعاف السمع بمصر الجديدة والمتمثلة بضعف التفاعل الاجتماعي وفقدان الثقة بالنفس ونقص المهارات الاجتماعية ، والتي يقيسها مقياس المشكلات الاجتماعية التي أعده الباحث

#### ٣- مفهوم زراعة القوقعة الالكترونية :

تُعد زراعة القوقعة الإلكترونية وسيلة حديثة للتغلب على إعاقة ضعاف السمع، وهي عبارة عن زراعة جهاز كمبيوتر صغير تؤدي وظيفة القوقعة الإلكترونية، وهي تحويل الذبذبات الصوتية إلى إشارات كهربائية. يأخذ الجهاز الاهتزازات الصوتية من البيئة الخارجية ويرسلها إلى جهاز كمبيوتر، والذي يقوم بتحليل الاهتزازات وتضخيمها ثم يرسل إشارات إلى العصب السمعي الذي ينقل الرسائل الكهربائية إلى القطعة الداخلية المزروعة ،

تُستخدم غرسات القوقعة الإلكترونية كبديل للمعينات السمعية للأشخاص الذين يعانون من فقدان السمع الشديد ، وتُزرع قوقعة الأذن من خلال فتحة خلف الأذن ويتم توصيلها بالأذن الداخلية. كما يتم توصيلها خارجياً بمكبر صوت يعوض الجزء التالف من الأذن الداخلية ويعمل على تحفيز العصب السمعي إلكترونياً باستخدام ترددات مغناطيسية (شارون، ٢٠٢١، ٢١٢).

كما أن زراعة القوقعة الإلكترونية طريقة بديلة للأطفال الذين يعانون من ضعف السمع الحاد لاستعادة السمع مرة أخرى من خلال الخضوع لجراحة زراعة القوقعة عندما يفقدون السمع في كلتا الأذنين ولا تكون السماعات التقليدية فعالة ، وتهدف زراعة القوقعة الإلكترونية إلى مساعدة هذه الفئة على تطوير اللغة المنطوقة من خلال زرع جهاز صغير يحفز العصب السمعي مباشرةً (بن صديق، ٢٠١٦، ٥٢).

ويتم إجراء هذه العملية للأشخاص الصم وتتكون من جزأين: جزء مزروع جراحياً في الأذن (الأذن الداخلية) وجزء يشبه السماع يتم تثبيته خلف الأذن (الأذن الخارجية)، والذي يحول الكلام والمحادثات إلى إشارات كهربائية تنتقل إلى العصب السمعي في الأذن الداخلية. ويستفيد منها الأشخاص الذين تعرضوا لحوادث أو حرارة العمود الفقري، حيث يستعيد بعضهم ذاكرته السمعية ويستطيع التواصل مع الآخرين بدرجة طبيعية وممارسة أعماله السابقة كبشر عاديين (علام، ٢٠٢٢، ٥٤).

وزراعة القوقعة الصناعية هي أجهزة سمعية عالية التقنية تحل محل وظيفة قوقعة الأذن لدى الأطفال والبالغين الذين يعانون من فقدان السمع، وتحسن هذه الأجهزة من قدرة هؤلاء المرضى على التواصل وإدراك ما يحدث حولهم ، على الرغم من أن الجهاز لا يعيد السمع الطبيعي، إلا أنه يحسن قدرة الفرد على سماع الأصوات المحيطة به، مثل الإيقاع وفهم الكلام، ويحسن ويسهل قراءة الشفاه (الزريقات، ٢٠١٣، ٩٨).

**ويعرف التلاميذ زارعي القوقعة الإلكترونية في البحث الراهن اجرائياً بأنهم :** بأنهم التلاميذ الملتحقين بمرحلة التعليم الابتدائي والذين يتراوح سنهم ما بين ( ٦ - ١٢ ) سنة والمستفيدين من خدمات الجمعية المصرية لرعاية الصم وضعاف السمع بمصر الجديدة والمجرى لهم عملية زراعة جهاز القوقعة ويعانون من المشكلات الاجتماعية المتمثلة في ضعف التفاعل الاجتماعي وفقدان الثقة بالنفس وضعف المهارات الحياتية .

#### - المنطلقات النظرية للبحث :

ينطلق البحث الراهن من خلال عدة مبررات موضوعية تؤكد حاجة المؤسسات الماسة إلى استخدام نماذج علاجية ذات فعالية في مواجهة المشكلات المتنوعة في المجتمع ولا سيما مشكلات التلاميذ في المدارس ومن أهم النماذج التي تنطبق عليها تلك المبررات هو نموذج التركيز على المهام ومنها ما يلي ( Kim, C. Y., & Kim, H, 2018, 198).

١. حاجة العميل إلى الخدمة السريعة التي توفر عليه الوقت والجهد .

٢. يساعد استخدام هذا النموذج على اكتساب العميل المزيد من الخبرة التي تؤهله لحل مشكلات قد تعترضه في المستقبل .

٣. يقوم هذا النموذج على مبدأ هام وهو حسن استغلال واستثمار الطاقات العقلية الموجودة لدى العميل من خلال تكليفه بمجموعة من المهام التي يجب تنفيذها والتي تؤدي في النهاية إلى حل المشكلة .

٤. لا يعتمد هذا النموذج على تكنيك علاجي بعينه ، ولكنه يقوم على فكرة (النظرية الحرة في العلاج) وهذا يحرر الأخصائي من قيود الممارسة المهنية ويتيح له الفرصة لاستخدام الحلول المثلى للمشكلة .

ولعل ما دفع الأخصائيين الاجتماعيين إلى استخدام هذا النموذج أنه يعتبر من أكثر المداخل التي تلائم المجال التعليمي حيث أنه يركز على العلاج القصير ويتميز ببساطة وسهولة إجراءات العمل فضلا عن ارتباطه بأسلوب تسجيل مركز يختلف عن الأساليب التقليدية الأخرى فيوفر وقت وجهد الأخصائي ، كما أنه مدخل إيجابي يعتمد على استثمار طاقات الطالب والأخصائي (Ramos, B. M., & Tolson, E. R., 2016).

- ما يركز عليه نموذج التركيز على المهام في التعامل مع مشكلات العملاء ( Michael S. Kelly , 2012, 45)

- :

أ- التركيز على مشكلات العميل ينصب تركيز الخدمة على حل مشكلات محددة (مشكلات حياتية) التي يحددها العميل بوضوح على أنها هامة بالنسبة له وتعوق ادائه.

ب- مدة قصيرة مخطط لها تكون الخدمة قصيرة المدة - من ست إلى اثنتي عشرة جلسة أسبوعياً على مدى من ثلاثة الى أربعة أشهر .

ت- علاقة تعاونية تؤكد العلاقة مع العميل على الرعاية والتعاون في نفس الوقت ، ويكون لدى العملاء والممارسين اتفاق واضح على المهام التي سيتم العمل عليها والأهداف والإطار الزمني ، قد يشمل دور الممارس تنظيم جلسات للعمل التعاوني لحل المشكلات وتنفيذ العمل نيابة عن العميل.

ث- الهيكلية يتم تنظيم برنامج التدخل في سلسلة من الأنشطة المحددة بوضوح تركز على حل المشكلة المستهدفة. وتشمل المرحلة الوسيطة التخطيط المنهجي للمهمة وأنشطة التنفيذ

وتشمل بعض نقاط القوة في ممارسة نموذج التركيز على المهام ما يلي:

- النهج المتمركز حول المشكلة عام بمعنى أنه يمكن تطبيقه على مجموعة واسعة من المشاكل/الصعوبات.

- يمكن استخدام النهج المتمركز حول المشكلة بسهولة مع نظريات وأساليب أخرى في العديد من البيئات. على سبيل المثال، يمكن أن يبدأ الأخصائيون الاجتماعيون باستخدام المقابلات التحفيزية مع العملاء



- المرتددين في إجراء تغييرات والانتقال إلى العمل الاجتماعي المتمركز حول المشكلة عندما يكون العميل مستعدًا للعمل على تخفيف المشاكل المحددة.
- هذا المنهج يعد منهج تمكيني حيث يعمل الأخصائي الاجتماعي والعميل في شراكة، حيث يقوم العميل بتحديد المشكلة وتحديد الأهداف والعمل على مهام صغيرة للوصول إلى تلك الأهداف، ويشترك الأخصائي الاجتماعي والعميل على حد سواء في هذه العملية، وكلاهما مسؤول وكلاهما يتلقى ملاحظات حول عمله.
- مبادئ العلاج باستخدام نموذج التركيز على المهام (Reid. W., 1997: 487):
- أ- **الوضع التجريبي** : Empirical Stance المعرفة المعتمدة على أساس البحث العلمي لها الأولوية العظمى، والافتراضات والمفاهيم حول نسق العميل تحتاج أن توضع على أساس بيانات الحالة، كما أن التنظير القائم على التأمل يتم تجنبه، والضغط موضوع على البحث التطوري من أجل تحسين النموذج.
- ب- **توجيه العميل** : Costumer Orientation تركيز المساعدة على مشكلات العميل، وأهدافه التي يمكن إنجازها.
- ج- **التركيز على المشكلة** : Problem Focus أي أن يكون التدخل مركز مباشرة على حل مشاكل معينة ذات أهمية بالنسبة للعميل.
- ح- **دور السياق الاجتماعي** : Role of context تحدث المشكلات في بيئة الفرد أو الأسرة أو النظم البيئية التي ربما تعوق أو تسهل حلها، والتغيير في المشكلة ربما يتطلب تغييرا في البيئة المحيطة، والذي يتضمن مكاسب للعملاء بجانب حل المشاكل المستهدفة.
- خ- **التخطيط الموجز** : Planned Brevity تعتبر الخدمات القصيرة المخططة عموما ذات فاعلية تماما مثل المداخل طويلة المدى ذات النهايات المفتوحة، لكن المبدأ يحتاج إلى أن يتم استخدامه بمرونة بإضافات حكيمة لحدود الخدمات عندما تكون ملائمة.
- د- **العلاقات التعاونية** : Collaborative Relationship العلاقات بين الممارس والعميل علاقة ذات طبيعة تعاونية. ومن المتوقع أن يعمل الممارسون والعملاء سويا من أجل التوصل إلى اتفاق حول الأهداف، والاستخدام الواسع يأتي من خلال مدخلات العميل في تطوير استراتيجيات حل المشكلات.
- ذ- **البناء** : Structure يتضمن برنامج التدخل في هذا النموذج على سلسلة علاجية مبنية على مجموعة من الأنشطة محددة بطريقة جيدة.
- ر- **إجراءات حل المشكلة** : Problem-Solving and Actions : يتم التغيير من خلال عملية حل المشكلة عن طريق سلسلة من الإجراءات المتتالية، ومن خلال المهام الخارجية التي تتم بواسطة العملاء والممارسين.

## سادساً : الإجراءات المنهجية للبحث :

- ١- نوع البحث: يعد هذا البحث من البحوث التجريبية ويعتمد على اختبار فعالية نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية المستفيدين من خدمات الجمعية المصرية لرعاية وتأهيل الصم وضعاف السمع بمصر الجديدة .
- ٢- منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج التجريبي من خلال تقسيم عينة البحث الى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة لمقارنة نتائج مقياس المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة لاختبار نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لديهم .

## ٣- مجالات البحث:

- أ- المجال البشري (عينة البحث) : بلغ الاطار العام للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية المستفيدين من خدمات الجمعية المصرية لرعاية وتأهيل الصم وضعاف السمع بمصر الجديدة (٤٧) مفردة ، وقد تم استبعاد (٧) حالات من الاناث لعدم قدرتهن على الانتظام في البرنامج ، بالإضافة الى استبعاد (١٠) آخرين بعضهم من ذوى الإعاقة الذهنية والتي يصعب التعامل معهم في البرنامج والآخرين لم يرغبوا في المشاركة في البرنامج ، وبناءً عليه بلغت عينة البحث النهائية ٣٠ تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية المستفيدين من خدمات الجمعية حيث تم تقسيمهم عشوائياً الى مجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل مجموعة (١٥) تلميذ.

## • خصائص عينة البحث :

تم تحديد عينة البحث من ( التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية ) من خلال تطبيق مقياس المشكلات الاجتماعية على التلاميذ المستفيدين من خدمات الجمعية المصرية لرعاية وتأهيل الصم وضعاف السمع ، وتم ترتيبهم تنازلياً ثم تم تحديد مجموعة التلاميذ الحاصلين على اقل الدرجات ، كما تم وضع بعض الضوابط لاختيار العينة من حيث العمر الزمني ، النوع ، الانتظام في المدرسة ، الحالة الدراسية ، وتم تحديد خصائص العينة كما يلي :

- من حيث النوع : جميع أعضاء العينة ( تجريبية / ضابطة ) من الذكور وذلك لصعوبة انتظام الأطفال الاناث في برنامج التدخل المهني لظروف تتعلق بذويهم وطبيعة عملهم التي تتطلب عدم الانتظام في الحضور الى مقر الجمعية في جميع المقابلات الخاصة ببرنامج التدخل المهني .
- من حيث الانتظام في الدراسة والحضور في المدرسة : جميع أعضاء العينة ( تجريبية / ضابطة ) منتظمون في المدرسة طبقاً لسجلات الحضور والغياب الموجودة لدى الاخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة .
- من حيث الحالة التعليمية: جميع أعضاء العينة ( تجريبية / ضابطة ) تلاميذ في المرحلة الابتدائية .

- من حيث المرحلة العمرية : جميع أعضاء العينة فى مرحلة الطفولة حيث تراوحت اعمارهم من ( ٦ : ١٢ ) سنة
- من حيث القدرة على السمع والكلام : جميع أفراد العينة ( تجريبية وضابطة ) لديهم القدرة على السمع والكلام وذلك لتدريبهم على مهارات التخاطب لفترات طويلة بالجمعية قبل المشاركة فى برنامج التدخل المهني .
- ب- المجال المكاني: تم تطبيق برنامج التدخل المهني مع عينة البحث بمقر الجمعية المصرية لرعاية وتأهيل الصم وضعاف السمع بمصر الجديدة .
- ت- المجال الزمني: استغرق تطبيق برنامج التدخل المهني حوالي ثلاثة شهور في الفترة ما بين ١٥ / ١ / ٢٠٢٣ الى ٢٠ / ٤ / ٢٠٢٣ .
- ٤- ادوات البحث:

#### الاداة الاولى / مقياس المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية ( من اعداد الباحث )

لتحقيق أهداف البحث، أعد الباحث أداة البحث وهي ( مقياس المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية ) ، وقد مر اعداد المقياس بالخطوات الآتية :

#### أ- مرحلة اعداد محاور / ابعاد المقياس :

- (١) حدد الباحث الهدف من المقياس وهو قياس حدة المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية .
- (٢) قام الباحث بمراجعة بعض الكتابات عن مدى الضغوط الحياتية وحدة المشكلات الاجتماعية وتأثيرها على الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .
- (٣) قام الباحث بمراجعة التراث الأكاديمي فى مجال الاعاقة السمعية بصفة عامة ، والأنشطة المقدمة للأطفال زارعي القوقعة الالكترونية بصفة خاصة .
- حدد الباحث محاور / ابعاد المقياس فى الابعاد التالية :

#### - البُعد الاول : التفاعل الاجتماعى ويشمل :

- المشاركة مع الزملاء فى الأنشطة المدرسية.
- التواصل مع الزملاء داخل وخارج الفصل الدراسي.
- الاهتمام بمشكلات الأقران.
- انشاء علاقات جديدة مع زملاء جدد.

- الشعور بالرضا عن العلاقات بالغير.

- البعد الثاني : الثقة بالنفس

- الاحساس بالرضا عند التعامل مع الآخرين.

- قبول النقد من الآخرين.

- الدفاع عن الحقوق الشخصية.

- تقبل وضع السماعه امام الآخرين.

- المشاركة فى اداء المهام المنزلية.

- البعد الثالث : التعامل مع المواقف الحياتية .

- التحكم فى التصرفات فى المواقف المختلفة.

- تقييم المعلومات التي يحصل عليها التلميذ.

- القدرة على اتخاذ القرار.

- وجود أهداف للمستقبل القريب والبعيد.

- التعبير عن المشاعر.

ب- مرحلة جمع العبارات والبنود لكل بُعد من الأبعاد الثلاثة :

(١) قام الباحث بصياغة بعض العبارات من خلال مراجعة التراث الأكاديمي للأنشطة المقدمة للأطفال بصفة عامة وما يتفق مع قدراتهم البدنية والعقلية والنفسية لإعداد أنشطة البرنامج .

(٢) قام الباحث بزيارة إحدى المؤسسات التي ترعى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ( الصم وضعاف السمع ) للتعرف على الأنشطة المقدمة لهم ، وقام الباحث بمناقشة المشرفات عن طبيعة الأنشطة التي تقدم للأطفال والمعوقات التي يمكن ان تواجه تلك الأنشطة ، وكذلك المقترحات لتدعيم تلك الأنشطة لتحديد المهام التي يتم التركيز عليها.

(٣) استخلص الباحث العبارات التي يمكن تناولها فى المقياس .

(٤) قام الباحث بعرض الأبعاد والعبارات على خمسة من المحكمين من الأعضاء العاملين فى مجال الإعاقة السمعية ، وخمسة من أعضاء هيئة التدريس فى الخدمة الاجتماعية والذين يتناولون ذوي الاحتياجات فى تدريسهم للطلاب ، و طلب منهم التعليق بالموافقة او الرفض او التعديل على كل عبارة او اضافة عبارات جديدة وتم حذف العبارات التي لم تحصل على ( ٨٠ % ) من موافقة المحكمين ، الجدول التالي يمثل الأبعاد و عدد العبارات قبل التحكيم و العدد بعد موافقة المحكمين :

## جدول (١)

عدد عبارات المقياس قبل التحكيم وبعد التحكيم .

م	البعد	عدد العبارات قبل التحكيم	العدد بعد التحكيم
١	البعد الاول : التفاعل الاجتماعى	٢٠	١٥
٢	البعد الثاني : الثقة بالنفس .	١٩	١٥
٣	البعد الثالث : التعامل مع المواقف الحياتية	٢٠	١٥
	المجموع الكلى	٥٩	٤٥

يتضح من الجدول السابق ان المحكمين رأو عدم الموافقة على ( ١٤ ) عبارة من مجموع العبارات التي اقترحها الباحث بنسبة ( ٢٣.٧٣٢ % ) من مجموع العبارات المقترحة، وبالتالي اطمأن الباحث على صدق الاستمارة من خلال اتفاق المحكمين على العبارات بنسبة اتفاق ( ٨٠ % ) على كل عبارة من العبارات.

- قام الباحث بوضع ثلاث اختيارات امام كل عبارة ( نعم ) واعطت لها وزن نسبي ثلاث درجات ، ( الى حد ما ) و تأخذ وزن نسبي درجتان ، ( لا ) و تأخذ وزن نسبي درجة واحدة ، مع وجود عبارات سلبية حيث تأخذ استجابة ( نعم ) وزن نسبي درجة واحدة ، و الاستجابة الى حد ما وزن نسبي درجتان ، و الاستجابة ( لا ) تأخذ وزن نسبي ثلاث درجات .

- **وللتأكد من ثبات المقياس قام الباحث بتطبيقه** - بجميع عبارته ( ٤٥ ) عبارة - على عدد ( ١٠ ) من الأطفال زارعي القوقعة الالكترونية ثم قام بحساب ثبات الاستمارة بطريقة التجزأة النصفية ( زوجي / فردى )، وقد بلغ معامل الثبات ( ٨٩ % ) وهو معامل ثبات عالي يعول عليه استخدام المقياس فى البحث الحالي.

**الاداة الثانية : برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية**

- **حدد الباحث الهدف العام للبرنامج وهو** ( تنمية مهارات التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية فى التعامل مع المشكلات الاجتماعية ) ، وانبثق من هذا الهدف الاهداف الفرعية الاتية :

- (١) تنمية مهارات التلاميذ زارعي القوقعة فى التفاعل الاجتماعى مع اقرانه من التلاميذ العاديين من خلال تطبيق أساليب نموذج التركيز على المهام .
- (٢) اكساب التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية القدرة على الثقة بالنفس من خلال بعض أنشطة المتنوعة التي يتضمنها نموذج التركيز على المهام .

٣) تنمية قدرات التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية فى التعامل مع المواقف الحياتية من خلال بعض أنشطة نموذج التركيز على المهام .

**وقام الباحث بتحديد أنشطة البرنامج من خلال :**

- ١- قام الباحث بزيارة احدى المؤسسات التي ترعى الأطفال ذوي الاحتياجات ( الصم وضعاف السمع ) للتعرف على الأنشطة المقدمة لهم ، وقام الباحث بمناقشة المشرفات عن طبيعة الأنشطة التي تقدم للأطفال ، والمعوقات التي يمكن ان تواجه تلك الأنشطة ، وكذلك المقترحات لتدعيم تلك الأنشطة لتحديد المهام التى يتم التركيز عليها .
- ٢- مراجعة التراث الأكاديمي للأنشطة المقدمة للأطفال بصفة عامة وما يتفق مع قدراتهم البدنية والعقلية والنفسية لإعداد أنشطة البرنامج مع تحديد هدف لكل نشاط والتركيز على كل مهمة .
- ٣- استخلاص المهام التي تتفق مع قدرات وامكانيات التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية ، وبناء الأنشطة التي تتفق مع تلك المهام لتطبيقها من خلال البرنامج .
- ٤- استخلص الباحث عدد ( ٢٢ ) نشاط تتضمن الاهداف التي وضعها الباحث للبرنامج وهي عبارة عن أنشطة ثقافية ورياضية واجتماعية وفنية .
- ٥- عرض الباحث الأنشطة على ثلاثة من المحكمين من الاعضاء العاملين فى مجال الاعاقة السمعية ، وخمسة من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة فى مجال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وطلب منهم التعليق بالموافقة او الرفض او التعديل على كل نشاط وتمت موافقة المحكمين على أنشطة البرنامج وموافقته على الهدف العام والاهداف الفرعية للبرنامج .
- ٦- تم تحديد الأساليب العلاجية لنموذج التركيز على المهام والمستخدمه فى البرنامج وهي كما يلي :
  - أ) أسلوب الاستكشاف : وذلك من خلال مساعدة التلاميذ على تكوين صورة كاملة عن المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها وتوجيههم لاتباع سلوك معين لإدراك طبيعة المشكلات واسبابها .
  - ب) أسلوب البناء : وذلك من أجل بناء العلاقة العلاجية، وتزويد التلميذ بالطرق الموجهة للاتصال بهدف مساعدته على أداء دوره كعميل في موقف المقابلة وتحديد المهام المناسبة لقدراته .
  - ج) أسلوب التفسير : تم استخدامه لتعميق فهم التلميذ لنفسه وللآخرين وللموقف، الاجتماعي من خلال تقديم صياغات للتلميذ تهتم بتحسين أدائه المدرسي ، وتحسين علاقاته بزملائه ومدرسيه ، وكذا علاقته بالبيئة المدرسية والأسرية.
  - د) أسلوب النمذجة : من خلال مساعدة التلاميذ على تخطيط وتنفيذ مهام إجرائية لتعلم كيفية التواصل والتفاعل السليم مع الزملاء فى المدرسة ، وكذلك مهام لكيفية تنمية الثقة بالنفس وتعلم واكتساب المهارات الحياتية من خلال تنفيذ الأنشطة المختلفة فى المدرسة .

- ٥) أسلوب لعب الدور : من خلال اسناد بعض الاوار للتلاميذ للقيام بها بالتعاون مع زملائهم لإدارة الحوار والمناقشة وطرح الحلول وذلك لتنمية التفاعل الإيجابي بينهم واكتساب وتعلم المهارات لزيادة الثقة بالنفس .
- واعتمد تنفيذ تلك الأساليب العلاجية على ما يلي :
- المهام الفردية والجماعية التي يجب ان يركز عليها التلاميذ.
  - المناقشات الفردية والجماعية.
  - الأنشطة التطبيقية المرتبطة بممارسة الأنشطة المدرسية ( الرياضية - الاجتماعية - الثقافية - الفنية )
  - التعبير من خلال الرسم واللعب الحر والكتابات.
  - عروض التلاميذ على انتاجهم الفردي والجماعي.
- ٧- تم تحديد ادوات البرنامج فيما يلي :
- أ) جهاز عرض DATA SHOW لعرض بعض افلام الكارتون.
  - ب) جهاز حاسب آلي " لاب توب " لعرض بعض افلام الكارتون.
  - ج) افلام وأغاني أطفال.
  - د) أوراق كانسون ( رسم ) . - اقلام جاف / رصاص - سبورة ورقية لعرض مهام التلاميذ خلال مناقشتها.
  - هـ) ألوان - واقلام ماركر ملونة. - جلو تاك للصق انتاج الأطفال على السبورة الورقية.
  - و) قصص ورسومات للأطفال .
  - ز) موضوعات للتمثيل ولعب الادوار .
- ٨- مدة تنفيذ البرنامج ( تم تنفيذ البرنامج خلال ثلاث شهور تقريبا بواقع مقابلة أسبوعيا )
- ٩- مكان تنفيذ الجلسات : قاعة الاجتماعات بالجمعية المصرية لرعاية وتأهيل الصم وضعاف السمع بمصر الجديدة
- ١٠- تقويم برنامج التدخل المهني :
- يتم تقويم البرنامج من خلال تطبيق مقياس التعامل مع المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية قبل بداية مقابلات البرنامج وبعد الانتهاء من المقابلة الاخيرة ( قياس قبلي / بعدي ) .
  - ملاحظة أداء التلاميذ أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج ومناقشتهم .
  - مناقشة مهام كل تلميذ من تطبيق أنشطة البرنامج .
- سابعاً : نتائج البحث :

## إثبات صحة تلك الفروض قام الباحث بعمل الآتي :

- تطبيق مقياس المشكلات الاجتماعية لزارعي القوقعة الالكترونية على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج وحساب الفروق بين المتوسطات للمجموعتين للتأكد من تساوى المجموعتين في التعامل مع المشكلات الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج .
- تطبيق برنامج التركيز على المهام في خدمة الفرد على المجموعة التجريبية مع ترك المجموعة الضابطة دون مشاركتهم في تطبيق البرنامج .
- تطبيق المقياس على المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) بعد تطبيق البرنامج وقياس الفروق بين متوسط درجات المجموعتين باستخدام معادلة ( ت ) للفوق بين المتوسطات ، للتعرف على تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية ، والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ( ت ) ودلالاتها في التطبيق القبلي لمقياس التعامل مع المشكلات الاجتماعية على أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة .

## جدول ( ٢ )

المتوسطات والانحرافات وقيمة ( ت )<sup>١</sup> للمجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيق القبلي لمقياس التعامل مع المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
التفاعل الاجتماعي	التجريبية	٢٣.٧٣	١.٧٩	٢٨	١.٢١٢	٠.٢٣٦
	الضابطة	٢٥.٢٠	٤.٣٣			
الثقة بالنفس	التجريبية	٢٣.٩٣	٣.٦٦	٢٨	١.١٨	٠.٢٢٥
	الضابطة	٢٢.١٣	٤.٩٥			
المواقف الحياتية	التجريبية	١٥.٨٧	٣.٨٣٤	٢٨	١.٤٠	٠.١٩٨
	الضابطة	١٨.٤٠	٥.٣٩٥			
الدرجة الكلية	التجريبية	٧٦.٩٣٣	٣.١٣	٢٨	٠.٦١٩	٠.٥٤١
	الضابطة	٧٥.٧٣٣	٦.٨٣			

١- قيمة ( ت ) الجدولية عند درجات حرية ( ٢٨ ) عند مستوى ثقة ( ٠,٩٩ ) = ٢,٤٦٧ ، عند مستوى ثقة ( ٠,٩٥ ) = ١,٧٠١



يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم ( ت ) فى المقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على مقياس المشكلات الاجتماعية جاءت غير دالة سواء فى المجموع الكلى او الابعاد الثلاثة مما يشير الى تقارب المجموعتين وضعف الفروق بينهم كما يلي :

- **بالنسبة للدرجة الكلية** : جاء متوسط درجات المجموعة التجريبية ( ٧٦.٩٣٣ ) والانحراف المعياري ( ٣.١٣ ) ، فى حين جاء متوسط درجات المجموعة الضابطة ( ٧٥.٧٣٣ ) والانحراف المعياري ( ٦.٨٣ ) ، كما جاءت قيمة ( ت ) ( ٠.٦١٩ ) وهى اقل من قيمة ( ت ) الجدولية مما يعنى تساوى المجموعتين فى التعامل مع المشكلات الاجتماعية بصفة عامة .
- **بالنسبة لُبعد التفاعل الاجتماعى** : جاء متوسط درجات المجموعة التجريبية ( ٢٣.٧٣ ) والانحراف المعيارى ( ١.٧٩ ) ، فى حين جاء متوسط درجات المجموعة الضابطة ( ٢٥.٢٠ ) والانحراف المعيارى ( ٤.٣٣ ) ، كما جاءت قيمة ( ت ) ( ١.٢١٢ ) وهى اقل من قيمة ( ت ) الجدولية مما يعنى تساوى المجموعتين فى التعامل فى التفاعل مع الآخرين فى مواقف الحياة .
- **بالنسبة لُبعد الثقة بالنفس** : جاء متوسط درجات المجموعة التجريبية ( ٢٣.٩٣ ) والانحراف المعيارى ( ٣.٦٦ ) ، فى حين جاء متوسط درجات المجموعة الضابطة ( ٢٢.١٣ ) والانحراف المعيارى ( ٤.٩٥ ) ، كما جاءت قيمة ( ت ) ( ١.١٨ ) وهى اقل من قيمة ( ت ) الجدولية مما يعنى تساوى المجموعتين فى احساسهم بالثقة بالنفس قبل تطبيق البرنامج .
- **بالنسبة لُبعد التعامل مع المواقف الحياتية** : جاء متوسط درجات المجموعة التجريبية ( ١٥.٨٧ ) والانحراف المعيارى ( ٣.٨٣٤ ) ، فى حين جاء متوسط درجات المجموعة الضابطة ( ١٨.٤٠ ) والانحراف المعيارى ( ٥.٨٣ ) ، كما جاءت قيمة ( ت ) ( ١.٤١ ) وهى اقل من قيمة ( ت ) الجدولية مما يعنى تساوى المجموعتين فى التعامل مع المواقف الحياتية .

ويتضح مما سبق ان المجموعتين متساويتين سواء فى الدرجة الكلية او ابعاد مقياس التعامل مع المشكلات الاجتماعية ، وسوف يقوم الباحث بتطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام على اعضاء المجموعة التجريبية ثم يقوم بتطبيق المقياس على افراد المجموعتين ( التجريبية و الضابطة ) و ان اى تغيير فى قيم ( ت ) سوف يرجع الباحث لنموذج العلاج بالتركيز على المهام مع ضبط عملية التطبيق حيث عدم تعرض المجموعة الضابطة على اى من فقرات برنامج التركيز على المهام و وضع افراد المجموعة الضابطة تحت ملاحظة مشرفيهم و ذويهم لعدم تعرضهم لمنغیرات تؤثر عليهم على القياس البعدى .

١- نتائج الفرض الرئيس للبحث والذي ينص على : ( توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التعامل مع المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية نتيجة ممارسة برنامج العلاج بالتركيز على المهام لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ) .

وللتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث بالآتي :

- قام بتطبيق مقياس التعامل مع المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية - على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج .
  - قام الباحث بحساب الدرجة الكلية للمقياس - مجموع درجات الابعاد الثلاثة - ثم قام بحساب متوسط الدرجات لكل مجموعة والانحراف المعياري وقيمة ( ت ) وحساب حجم التأثير للبرنامج .
- والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ( ت ) وحجم التأثير للمجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيق البعدي للدرجة الكلية لمقياس التعامل مع المشكلات المجتمعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية :

### جدول ( ٣ )

المتوسطات والانحرافات وقيمة ( ت ) للمجموعتين التجريبية و الضابطة للتطبيق البعدي لمقياس التعامل مع المشكلات

#### الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية

البيد	المجموعة	المتوسط	الانحراف	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدالة الاحصائية	حجم التأثير
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠٥.٨٦٦	٤.٥٦	٢٨	٢٤.٠٥	٠.٠٠٠	كبير للغاية
	الضابطة	٧٤.١٣٣	٢.٢٩				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق كبيرة بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية و الضابطة حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية ( ١٠٥.٨٦٦ ) ، وكان متوسط درجاتها في التطبيق القبلي (

<sup>٢</sup> تم حساب حجم التأثير بتحويل قيمة ( ت ) الى مربع ايتا بالمعادلة الآتية ( مربع ايتا = ت<sup>٢</sup> / ت<sup>٢</sup> + د.ح ) و يكون حجم التأثير كبيراً اذا بلغ مربع ايتا ( ٠,١٥ ) فأكثر ، و متوسط اذا بلغ ( ٠,٠٦ ) فأكثر ، صغير اذا بلغ ( ٠,٠١ ) فأكثر ( المرجع : فواد ابو حطب ، امال صادق ١٩٩١ ، ٤٤٣ )

( ٧٦.٩٣٣ ) ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة ( ٧٤.١٣٣ ) ، وكان مجموع درجاتها في التطبيق القبلي ( ٧٥.٧٣٣ ) مما يشر الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بفارق ( ٣١.٧٣٣ ) نتيجة تطبيق برنامج التركيز على المهام ، و جاءت قيمة ( ٢٤.٠٠٥ ) وهي اكبر من قيمة ( ت ) الجدولية بفارق كبير و كان مستوى دلالتها مترفع جدا حيث بلغت ( ٠.٠٠٠٠١ ) وهي دلالة عالية ، كما جاء حجم التأثير ( ٠.٩٥ ) وهو حجم تأثير كبير للغاية .

وهذا يشير الى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدى التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية والمتمثلة ، حيث ساهمت الأساليب والفنيات العلاجية التي تم تطبيقها في برنامج التدخل المهني كاسلوب الاستكشاف والبناء والتفسير والفهم الواضح والنمذجة ولعب الدور في مساعدة الأطفال زارعي القوقعة على تنمية التفاعل الاجتماعي وتحسين العلاقات الاجتماعية مع زملائهم واقربانهم سواء داخل المدرسة أو خارجها في المجتمع الذي يعيشون فيه ، وكذلك بث الثقة في أنفسهم من خلال تدريبهم على المبادرة وأخذ زمام المبادرة في التعامل مع الزملاء أو المدرسين داخل المدرسة من خلال تكليفهم بمهام مرتبطة بقيادة الأنشطة الطلابية داخل المدرسة ووضع خطة لتنفيذها مع الزملاء ومشرفي الأنشطة بالمدرسة ، فضلاً عن اكسابهم مجموعة من المهارات الحياتية والمتمثلة في القدرة على الاعتماد على الذات في تنفيذ المهام وعدم التواكل على الآخرين وخاصة الاباء والامهات ، اكسابهم مهارات الحوار والمناقشة والقدرة على اتخاذ القرار خاصة وان زراعة القوقعة تساعدهم على السمع بشكل مناسب ، وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسات كلا من ( الموسومى ، ٢٠١٥ ) ودراسة ( بخش ، ٢٠١٦ ) حيث أكدوا على أن التأهيل والاستعداد والجاهزية وعدم تعرض التلاميذ للمشكلات الاجتماعية والاسرية والعمل على مواجهتها بشكل مستمر واكسابهم للمهارات الاجتماعية والحياتية هي أفضل المؤشرات على مستويات التعلم المناسبة ، وكذا أفضل المؤشرات التي تدل على امتلاك التلاميذ للشخصية السوية التي تساعدهم على التفوق المدرسي والتكيف مع محيطة الاجتماعي والمدرسي .

٢- نتائج الفرض الفرعي الاول والذي ينص على ( توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على بُعد التفاعل الاجتماعي لمقياس المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة نتيجة ممارسة برنامج العلاج بالتركيز على المهام في لصالح المجموعة التجريبية )

وللتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث بالآتي :

- قام الباحث بتطبيق مقياس المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية - على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج .
  - قام الباحث بحساب درجات البعد الاول - التفاعل الاجتماعى - ثم قام بحساب متوسط الدرجات لكل مجموعة و الانحراف المعياري و قيمة ( ت ) وحساب حجم التأثير للبرنامج للبعد .
- والجدول التالى يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ( ت ) للمجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيق البعدى لدرجات البعد الاول ( التفاعل الاجتماعى ) لمقياس المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية :

#### جدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ( ت ) وحجم التأثير للمجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيق البعدى ( للبعد الاول : التفاعل الاجتماعى ) لمقياس المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية	حجم الأثير
التفاعل الاجتماعى	التجريبية	٣٩.٨٧	٣.٣٣	٢٨	١٥.٥١٥	٠.٠٠٠	٠.٨٩
	الضابطة	٢٤.٢٠	٢.٠٤				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق كبيرة بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية و الضابطة فى البعد الاول ( التفاعل الاجتماعى ) حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية ( ٣٩.٨٧ ) ، وكان متوسط درجاتها فى التطبيق القبلى ( ٢٣.٧٣ ) ، فى حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة ( ٢٤.٢٠ ) ، وكان مجموع درجاتها فى التطبيق القبلى ( ٢٥.٢٠ ) مما يشر الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بفارق ( ١٥.٦٧ ) نتيجة تطبيق برنامج التركيز على المهام ، وجاءت قيمة ( ت ) ( ١٥.٥١٥ ) وهى اكبر من قيمة ( ت ) الجدولية كما جاء مستوى دلالتها مرتفع جدا حيث بلغت ( ٠.٠٠٠٠١ ) وهى دلالة عالية ، كما جاء حجم التأثير ( ٠.٨٩ ) وهو حجم تأثير كبير جدا ، وهذا يشير الى نجاح برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام فى اكساب التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية مهارات التفاعل الاجتماعى من خلال تطبيق مجموعة من الأساليب العلاجية خاصة أسلوب التوضيح والنمذجة وكذلك تخطيط المهام

ومراجعتها وتنفيذها والتي تتعلق بأهمية تولى هؤلاء التلاميذ قيادة الأنشطة المدرسية والعمل على مشاركة زملائهم في كافة الأنشطة المدرسية سواء كانت رياضية أو فنية أو ثقافية حيث يرتبط نجاح تلك الأنشطة بمدى التفاعل والتواصل بين أعضاء الفريق الواحد من التلاميذ وذلك لتحفيز التلاميذ على تحسين علاقاتهم بزملائهم وتنمية التواصل معهم وهو ما يساعد على التخفيف من حدة مشكلة التفاعل لديهم وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من ( أبو دريعة والرامنة، ٢٠١٩ ) ، وكذلك دراسة ( إريكس بروفي وآخرون، ٢٠١٦؛ كينت وسميث، ٢٠٢٠؛ كينت، ٢٠١٣؛ موست، ٢٠١٧؛ باور وهابيد، ٢٠٢٠ ) حيث أكدت تلك الدراسات على أن من أكثر المشكلات التي تواجه فئة الصم وضعاف السمع هي صعوبة التواصل والتفاعل الاجتماعي وسوء التكيف مع المحيطين بهم ، كما أكدت على ان برامج العلاج الاجتماعي والنفسي لها دور هام في مساعدة هؤلاء العملاء على مواجهة تلك المشكلات وتحسين مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي بين العميل والمحيطين به وخاصة اذا توافرت المعينات السمعية كزراعة القوقعة الالكترونية لأنها تسهل من وصول الأصوات الى الاذن بشكل مباشر مما يساعده على فهمها والتعامل معها ومن ثم سهولة الاستجابة للتعليمات والارشادات التي توجه له وهذا يساهم في تحسين وزيادة عملية التفاعل الاجتماعي لديه .

٣- نتائج الفرض الفرعي الثاني والذي ينص على ( توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على بُعد الثقة بالنفس لمقياس المشكلات الاجتماعية للتلاميذ لزارعي القوقعة نتيجة ممارسة برنامج العلاج بالتركيز على المهام لصالح المجموعة التجريبية. ) .

وللتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث بالآتي :

- قام الباحث بتطبيق مقياس التعامل المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية - على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج .
  - قام الباحث بحساب درجات البعد الثاني - الثقة بالنفس - ثم قام بحساب متوسط الدرجات لكل مجموعة و الانحراف المعياري و قيمة ( ت ) وحساب حجم التأثير للبرنامج لبعد الثقة بالنفس .
- والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ( ت ) وحجم التأثير للمجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيق البعدي لدرجات البعد الثاني ( الثقة بالنفس ) لمقياس المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية :

## جدول ( ٥ )

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ( ت ) للمجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيق البعدي ( الثاني ) :

الثقة بالنفس ( لمقياس المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زارعى القوقعة الالكترونية

البعدي	المجموعة	المتوسط	الانحراف	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية	حجم التأثير
الثقة بالنفس	التجريبية	٣٣.٣٣	١.٤٤	٢٨	١٠.٩٤	٠.٠٠٠	٠.٨١
	الضابطة	٢٣.٠٠	٣.٣٥				كبير جدا

يتضح من الجدول السابق وجود فروق كبيرة بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية و الضابطة في البعد الثانى ( الثقة بالنفس ) حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية ( ٣٣.٣٣ ) ، وكان متوسط درجاتها فى التطبيق القبلى ( ٢٣.٧٣ ) ، وكان مجموع درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى ( ٢٥.١٣ ) ، وجاء متوسطها فى التطبيق البعدي ( ٢٣.٠٠ ) مما يشر الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بفارق ( ١٠.٣٣ ) درجة نتيجة تطبيق برنامج التركيز على المهام وجاءت قيمة ( ت ) ( ١٠.٩٤ ) وهى اكبر من قيمة ( ت ) الجدولية كما جاء مستوى دلالتها مرتفع حيث بلغت ( ٠.٠٠١ ) وهى دلالة عالية ، كما جاء حجم التأثير ( ٠.٨١ ) وهو حجم تأثير كبير جدا ، وهذا يشير الى نجاح الاساليب العلاجية التى تم تطبيقها ببرنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام فى اكساب التلاميذ زارعى القوقعة الالكترونية الثقة بالنفس وخاصة أساليب ( البناء والمواجهة والتشجيع والنمذجة ولعب الدور ) حيث ساهمت تلك الاساليب فى تحفيز وتنمية قدرات الأطفال وتشجيعهم على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار من خلال تكليفهم بمهام متعلقة بشئون حياتهم الدراسية أو طرق تعاملهم مع المحيطين بهم فى البيئة الاجتماعية والمدرسية ومساعدتهم على تعزيز ثقمتهم بأنفسهم من خلال الايمان بقدراتهم على مواجهة التحديات الجديدة دون أي خوف أو قلق وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسة كل من ( العايق و يحيى ، ٢٠١٧ ) ودراسة ( على ، ٢٠١٥ ) وكذا دراسة ( الصباحيين والديدان ، ٢٠٢٠ ) الى أن هناك علاقة وثيقة بين زراعة القوقعة الالكترونية ومواجهة التلاميذ والأطفال لمشكلة فقدان الثقة بالنفس وذلك لشعور بعض التلاميذ والأطفال بالوصمة أو تعرضه للسخرية والتتمر من جانب زملائه ، وربما يصل الأمر الى رفض زملائه مشاركتهم في ممارستهم للأنشطة وهذا يقوده الى العزلة والانطواء والانسحاب من المواقف الجماعية ويساهم في تدنى مستوى ذاته ، واتفقت نتائج تلك الدراسات على أن التدخل المهني بالبرامج الاجتماعية والارشادية التي تطبق أساليب النماذج العلاجية المتنوعة كالعلاج

المعرفي السلوكي والعلاج الاسرى ونموذج التركيز على المهام تساهم في مساعدة هؤلاء الأطفال على استعادة الثقة بالنفس ومواجهة المشكلات الاجتماعية وتحسين علاقاتهم بزملائهم .

٤- نتائج الفرض الفرعي الثالث والذي ينص على ( توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على بُعد القدرة على التعامل مع المواقف الحياتية لمقياس المشكلات الاجتماعية لزاري القوقعة نتيجة ممارسة برنامج العلاج بالتركيز على المهام لصالح المجموعة التجريبية ) .

وللتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث بالآتي :

- قام بتطبيق مقياس التعامل مع المشكلات الاجتماعية للتلاميذ زاري القوقعة الالكترونية - على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج .
- قام الباحث بحساب درجات البعد الثالث - القدرة على التعامل مع المواقف الحياتية - ثم قام بحساب متوسط الدرجات لكل مجموعة و الانحراف المعياري و قيمة ( ت ) وحساب حجم التأثير للبرنامج لبعد الثقة بالنفس .

والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ( ت ) للمجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيق البعدي لدرجات البعد الثالث ( القدرة على التعامل مع المواقف الحياتية) لمقياس التعامل مع المشكلات المجتمعية للتلاميذ زاري القوقعة الالكترونية :

#### جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ( ت ) وحجم التأثير للمجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيق البعدي ( لبعد الثالث : التعامل مع المواقف الحياتية ) لمقياس التعامل مع المشكلات المجتمعية للتلاميذ زاري القوقعة الالكترونية

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدالة الاحصائية	حجم التأثير
التعامل مع المواقف الحياتية	التجريبية	٤٣.٠٠	١.٢٥	٢٨	٦٨.٠٥	٠.٠٠٠	كبير للغاية
	الضابطة	١٦.٦٠٠	٠.٨٣				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق كبيرة بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية و الضابطة في البعد الثالث ( التعامل مع المواقف الحياتية ) حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية ( ٤٣.٠٠ ) ، وكان متوسط درجاتها في التطبيق القبلي ( ١٥.٨٧ ) ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة ( ١٦.٦٠ ) في التطبيق البعدي ، وكان مجموع درجاتها في التطبيق القبلي ( ١٨.٤٠ ) مما يشر الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بفارق ( ٢٦.٤٠ ) درجة نتيجة تطبيق برنامج التركيز على وجاءت قيمة ( ت ) ( ٦٨.٠٥ ) وهي اكبر من قيمة ( ت ) الجدولية كما جاء مستوى دلالتها مرتفع جدا حيث بلغت ( ٠.٠٠٠٠ ) وهي دلالة عالية ، كما جاء حجم التأثير ( ٠.٩٩ ) وهو حجم تأثير كبير للغاية ، وهذا يشير الى نجاح برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام في اكساب التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية مهارات التعامل مع المواقف الحياتية حيث ساهمت الأساليب والفنيات العلاجية للنموذج في تنمية المهارات الحياتية للتلاميذ من خلال بناء علاقات تعاونية بين التلاميذ، والتواصل الإيجابي بينهم وتبادل وجهات النظر واحترام بعضهم لبعض، وإدراك مشاعر الآخرين ومراعاتها ، فضلاً عن تعاونهم كفريق في التخطيط للمهام المرتبطة بالأنشطة المدرسية ووضع طرق مناسبة لتنفيذها ، وكذلك المساهمة في تحسن القدرة الأدائية للتلاميذ والممارسة العملية للتعلم وذلك يرجع للثقة التي شعر بها التلاميذ عند التخطيط للأنشطة والبرامج المدرسية وتنفيذها ، وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسات كل من ( هدية ، و حسين ، ٢٠١٩ ) ، ودراسة ( السيد ، ٢٠١٨ ) و ( نافع ، ٢٠١٨ ) و ( عثمان ، ٢٠٢١ ) وكذلك ( حامطي ، ٢٠٢٢ ) ، حيث أكدوا على فعالية برامج التدخل المهني التي تعتمد على نموذج التركيز على المهام في اكساب المهارات الحياتية للعديد من العملاء الذين يعانون من نقص المهارات الاجتماعية والحياتية وذلك من خلال تطبيق الأساليب العلاجية المتنوعة وايضاً المهام التي يتعاون في تنفيذها كلا من العميل والأخصائي الاجتماعي ، كما أشاروا ايضاً الى أن هناك اتجاهات إيجابية من جانب الاخصائيين الاجتماعيين والممارسين نحو استخدام نموذج التركيز على المهام في مساعدة العملاء على مواجهة مشكلاتهم خاصة المشكلات الاجتماعية نظراً لما يتمتع به من مرونة تسمح للمعالج باختيار الأساليب المناسبة لطبيعة المشكلات وظروف العملاء .

#### - النتائج العامة للبحث وتفسيرها :

أ- أكدت نتائج الدراسة على فعالية نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدى التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية والتمثلة ، حيث ساهمت الأساليب والفنيات العلاجية التي تم تطبيقها كأسلوب الاستكشاف والبناء والتفسير والفهم الواضح والنمذجة ولعب الدور في مساعدة أعضاء المجموعة التجريبية على تنمية التفاعل الاجتماعي وتحسين العلاقات الاجتماعية مع زملائهم وقرانهم



سواء داخل المدرسة أو خارجها في المجتمع الذي يعيشون فيه ، وكذلك بث الثقة في أنفسهم وتحسين المهارات الحياتية لديهم .

ب- أشارت نتائج الدراسة الى أن برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام ساهم في تحسين وتنمية التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية من خلال تحديد جوانب القوة في أعضاء المجموعة التجريبية من عينة البحث ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم الذاتية من خلال تطبيق أساليب التوضيح والنمذجة وكذلك تخطيط المهام ومراجعتها وتنفيذها والتي تتعلق بأهمية تولى هؤلاء التلاميذ قيادة الأنشطة المدرسية والعمل على مشاركة زملائهم في كافة الأنشطة المدرسية سواء كانت رياضية أو اجتماعية أو فنية أو ثقافية حيث يرتبط نجاح تلك الأنشطة بمدى التفاعل والتواصل بين أعضاء الفريق الواحد من التلاميذ وذلك لتحفيز التلاميذ على تحسين علاقاتهم بزملائهم وتنمية التواصل معهم .

ت- أكدت نتائج الدراسة على أن أساليب العلاج المرتبطة بنموذج التركيز على المهام وخاصة اسلوبي النمذجة ولعب الدور ساعدا التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية من أعضاء المجموعة التجريبية من عينة البحث على تنمية الثقة بالنفس من خلال تكليفهم بمجموعة من المهام الإجرائية التي تساعدهم على اتخاذ القرارات المرتبطة بشؤونهم التعليمية وكذلك الأسرية واستخدام مهارات الحوار والمناقشة للتعبير عن وجهة نظرهم في الموضوعات المختلفة التي تطرح أمامهم سواء مع المعلمين أو الزملاء في المدرسة أو الآباء في الأسرة أو الاخصائيين الاجتماعيين في الجمعية لاكتساب الثقة بالنفس وتقوية ذاتهم وتمييزها .

ث- كما توصلت نتائج البحث الى نجاح برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام في تحسين الحياتية والاجتماعية للتلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية من خلال تطبيق عدة أساليب علاجية منها الاستكشاف والبناء والتوضيح وكذلك النمذجة ولعب الدور ، وتطبيق مجموعة المراحل المرتبطة بتخطيط المهام ومراجعتها وتنفيذها وتقييمها وذلك لتدريبهم على الاعتماد على النفس في إدارة شؤون حياتهم وتدريبهم على اتخاذ مبدأ المبادرة نهجاً لحياتهم وعدم الاعتماد والتوكل على الآخرين في تنفيذ مهامهم .

ج- أكدت نتائج البحث على أن التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية لديهم قدرة على السمع والنطق والحوار مقارنة بهؤلاء الصم الذين لم تتم زراعة قوقعة لهم ومن ثم فإن برامج التدخل المهني المتنوعة مع هذه الفئة تحقق نتائج إيجابية سواء كان الهدف من تلك البرامج مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم أو اكسابهم للمهارات الحياتية والاجتماعية المتنوعة .

ح- أكدت نتائج البحث على أن التلاميذ زارعي القوقعة الالكترونية أبدوا استجابات وتفاعل إيجابي وانسجام مع الزملاء أثناء تنفيذ وممارسة الأنشطة الرياضية والفنية والثقافية المتضمنة في برنامج التدخل المهني

بنموذج التركيز على المهام وخاصة عند تطبيق أساليب النمذجة ولعب الدور ، لأن طبيعة هذه الأنشطة كانت ملائمة تماماً مع هذين الأسلوبين .

- مقترحات لبحوث أخرى :

يقترح الباحث إجراء مزيد من البحوث واختبار فعالية نماذج علاجية متنوعة في العمل مع الأفراد (كالعلاج المعرفي السلوكي - نموذج الحياة - حل المشكلة - العلاج بالمعنى - العلاج الأسرى وغيرها) وذلك للمساهمة في علاج المشكلات المتنوعة لفئة الأطفال زراعي القوقعة الالكترونية حيث تعد فئة مهمة تنتمى لفئات ذوى الاحتياجات الخاصة والتي لم يتم تناولها بالبحث والدراسة في ميدان مهنة الخدمة الاجتماعية.

## مراجع البحث :

- أبو شعبان، أسماء محمد رضوان (٢٠١٦) . المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والعاديين فى قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- البعلبكي ، منير ، وروحي البعلبكي . ( ١٩٩٩ ) .: قاموس المورد، بيروت ، دار العلم للملايين .
- الجولانى ، فادية عمر ( ٢٠١٠). نماذج المشكلات الاجتماعية والنفسية "تشخيص وعلاج" ، موسوعة العلوم الاجتماعية ، المكتبة المصرية ، الاسكندرية ، الجزء الثاني .
- الروسان ، فاروق ( ٢٠١٦ ) . سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم ، ط٤ ، الإسكندرية ، دار الفكر .
- الزريقات، ابراهيم ، (٢٠١٣) الاعاقة السمعية ، عمان ، دار وائل للنشر .
- السيد، نفين صابر عبد الحكيم. (٢٠١٨). فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية تقدير الذات لأطفال الرؤية. مجلة الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، (٦٠) ٥ .
- الصبجيين، علي موسى سليمان والضيدان، الحميدي محمد ضيدان ( ٢٠٢٠ ) . المشكلات التي تواجه الطلبة الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية ، جامعة المجمعة ، (١٩) .
- العموش ، أحمد ، العليمات ، حمود (٢٠١٩) . المشكلات الاجتماعية، القاهرة ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .
- القريطى ، عبد المطلب أمين . ( ٢٠١٥ ) ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، ط٣، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- المرسومي، ليلى يوسف كريم ( ٢٠١٥ ) ، تشخيص القصور في بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم بمدينة تعز ، مجلة بحوث ودراسات تربوية ، جامعة تعز ، اليمن ، (٧) .
- المعجم الوسيط (٢٠٠٨) . مجمع اللغة العربية ، ط٤ ، القاهرة ، مكتبة الشروق الدولية .

- النجار، عاطف محمد ( ٢٠٢٠ ) . فعالية برنامج من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ضعاف السمع ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث ، جامعة الفيوم ، (٢١) .
- النجولي، منى السيد عبد الحميد. (٢٠١٩). فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتحسين الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات: دراسة تجريبية مطبقة على المطلقات العاملات بمحافظة أسوان. مجلة الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان (٦١) ٥ .
- اللقاني ، احمد حسين والقرشى ، امير. (٢٠١٨) . مناهج الصم -التخطيط والبناء والتنفيذ، ط ٣، عالم الكتب ، للنشر والتوزيع، القاهرة.
- بخش ، أميرة طه . (٢٠١٦) . فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقليا ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، (٢١) ١ .
- بن صديق ، لينا عمر. (٢٠١٦) . أثر التدخل المبكر بأحد تدريبات طريقة اللفظ المنغم (الإيقاع الحركي الجسدي ) في تحسين نطق أصوات الحروف والمقاطع الصوتية لدى الأطفال زارعي القوقعة في الفئة العمرية من ( ٣- ٥ ) سنوات بمدارس دمج رياض الأطفال بجدة ، بحث منشور في مجلة الطفولة العربية ، العدد ٥٤ .
- بيومي محمد محمد (٢٠٢١) ، سيكولوجية العلاقات الأسرية، القاهرة ، ط٤، دار قباء للطباعة، القاهرة .
- حامطي، علي أحمد. (٢٠٢٢) . اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو نموذج التركيز على المهام في الوقاية من قرح الفراش : دراسة وصفية على العاملين بمنطقة جازان (١٤٤٣ هـ). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (٦) ٤ .
- درويش ، يحي حسن، ( ١٩٩٨ ) . معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، القاهرة ، الشركة المصرية العالمية للنشر .
- زروقي ، ابتسام & شناقي ، عبد المالك . (٢٠١٧) . فعالية برنامج تطبيقي مقترح لتنمية اللغة الشفهية عند الأطفال المعاقين سمعيا صمم حاد ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة ام البواقي ، الجزائر .

- سالم ، فاطمة عطية عمران . ( ٢٠٢١ ) . تربية الأطفال المعاقين عقليا في ضوء التشريعات المحلية ، بحث منشور في مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ( ٤٥ ) ٣ .
- شارون، ريفير (٢٠٢١). التربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة من الولادة وحتى ثمانية سنوات استراتيجيات لنتائج إيجابية ( ترجمة ، عنا، زينات، مراجعة ، طبال ، سهى) ، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع ..
- شقير ، زينب محمود .(٢٠٠٠). اضطرابات اللغة والتواصل. ط٢، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .
- عثمان، عبد الفتاح (١٩٩٩). خدمة الفرد التعددية وتحديات العصر. ط (٢) : مكتبة عين شمس. القاهرة .
- علام، صلاح الدين ،(٢٠٢٢). تقييم الطلاب ذوي الحاجات الخاصة. ط٣، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .
- عمر ،معن خليل (٢٠١٥). التفكك الاجتماعي ، عمان ، الاردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع
- محمد ، معن خليل (٢٠٠٠) . علم اجتماع الاسرة ، عمان، دار الشروق .
- هدية ، فؤاده محمد على وحسين ، أشرف حامد . (٢٠١٩) . فعالية استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد للتخفيف من حدة مشكلة اضطراب العلاقات الاجتماعية للأطفال المصابين بالسرطان ، بحث منشور في مجلة دراسات الطفولة ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، (٤٨) ١٣ .
- هويدي ، محمد . ( ٢٠٢١ ) . استراتيجيات وبرامج التدخل المبكر ، منتدى أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة ، قسم الدراسات والبحوث
- Abu Dreea, S. (2017). Standardization A Jordanian Version of The Wechsler Intelligence Scale for Children -Fourth Edition Adapted for Deaf Via Sign Language From 6-11,16 years. Phd dissertation. Amman, Jordan: The Word Islamic Science and Education University.
- Abu Sha'ban, A. (2016). Behavioral problems among hearing impaired and normal children in Gaza strip. Mater thesis, Gaza, Palestine: Islamic University.
- AIA'iq, m., & Yahya, K. (2007). Problems of Hearing-Impaired students from their teachers and families' perspectives. Master Thesis, Amman: Jordan University.(126) .

- Ali, D. (2015). Social competence and its relation to social isolation in deaf. *Scientific Research Journal in Education*, 2(16), 113 - 136. doi:10.21608/JSRE.2015.14362.
- Alrousan, F. (2016). *Diagnosis and measurement methods in special education (7th ed.)*. Amman, Jordan: Daralfiker Publishers and Distrbutiors.
- Blanca M. Ramos. ( 2022) . Problem-Solving Theory: The Task-Centred Model, Living reference work entry First Online: 12 Apri.
- Chenowith and Lehmann,( 2022) . The problem-solving model: A framework for integrating science and art of practice. In N. Coady & P. Lehmann, *Theoretical Perspectives for Direct Social Work Practice* New York: Springer Publishing Company. Retrieved from.
- Eriks-Brophy, A., Durieux-Smith, A., Olds, J., Fitzpatrick, E., Duquette, C., & Whittingham, J. (2016). Facilitators and barriers to the inclusion of orally educated children and youth with hearing loss in schools: Promoting partnerships to support inclusion. *The Volta Review*, (106).
- Fellingner, J., Holzinger, D., Beitel, C., Laucht, M., & Goldberg, D. P. (2019). The impact of language skills on mental health in teenagers with hearing impairments. *Acta Psychiatrica Scandinavica*, (120) .
- Fortune, A. E. & Reid, W. J. (2011). Task-centered social work. In F. Turner (Ed.), *Social work treatment: Interlocking theoretical approaches (5th ed.)*, (pp. 513-532). Oxford, England: Oxford University Press.
- Kent, B. A. (2013). Identity issues for hard-of-hearing adolescents aged 11, 13, and 15 in mainstreamed settings. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, (8) .
- Kent, B., & Smith, S. (2020). They only see it when the sun shines in my ears: Exploring perceptions of adolescent hearing aid users. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, (11).
- Kim, C. Y., & Kim, H. D. (2018). Effect of crossed-education using a tilt table task-oriented approach in subjects with post-stroke hemiplegia: A randomized controlled trial. *Journal of Rehabilitation Medicine*, 50(9),
- Michael S. Kelly ( 2012) . *Task-Centered Practice*, Oxford University, *Encyclopedia of Social Work*.
- Most, T. (2017). Speech intelligibility, loneliness, and sense of coherence among deaf and hard-of-hearing children in individual inclusion and group inclusion. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*,( 12).
- Naji, S., & Qurashi, A. (2018, March). The behavioral disorder of deaf children. *El-Bahith Journal in Social Science and Humanities* 10(33).

- Power, D., & Hyde, M. (2020). The characteristics and extent of participation of deaf and hard of hearing students in regular classes in Australian schools. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, (7).
- Puyne, Molcolm (2018). *Modern Social Work Theory: A Critical Introduction*. N.Y: Macmillan Education LTD.
- Ramos, B. M., & Tolson, E. R. (2016). The task-centered model. In N. Coady & P. Lehmann (Eds.), *Theoretical perspectives for direct social work practice: A generalist-eclectic approach* (3rd ed) .
- Reid, W.J.(1979). *Task - Centered Treatment*, (in) Francis J . Turner (ed) . *Social Work Treatment*. N.Y.: Macmillan Publishing Co. Inc., 2nd Edition.
- Reid, William J. (1997). Research on task-centered practice. *Social Work Research* (21).3.
- Rimawi, A. M. (2008). The Social/emotional difficulties facing the disabled women and their relationship with disability category. *DIRASAT- Educational Science*, 35 (appendix),
- Teater, B. K. (2010). *Introduction to applying social work theories and methods*. Berkshire: McGraw-Hill Education. Retrieved from <http://ebookcentral.proquest.com/lib/une/detail.action?docID=771427>